

بحار الأنوار

[81] الحسين بن الحسن بن أبان: عن محمد بن اورمة (1) عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير عن عبد الله بن جوين (2) العبدى، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يقول: الحمد لله الذي كان إذ لم يكن شيء غيره، وكون الأشياء فكانت كما كونها وعلم ما كان وما هو كائن (3). 57 - ومنه: عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن محمد العطار، عن محمد بن أحمد، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن مهزيار، قال: كتب أبو جعفر عليه السلام في دعاء: يا ذا الذي كان قبل كل شيء، ثم خلق كل شيء (الخبر) (4). 58 - ومنه عن ابن المتوكل، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الصقر ابن دلف (5) عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال: يا ابن دلف، إن الجسم محدث والله محدثه ومجسمه (الخبر) (6). 59 - ومنه: عن محمد بن علي ما جيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الصيرفي، عن علي بن حماد، عن المفضل عن أبي عبد الله عليه السلام في كلام يصف [فيه] البارئ تعالى: كذلك لم يزل ولا يزال أبد الأبدین، وكذلك كان إذ لم تكن أرض ولا سماء، ولا ليل ولا نهار، ولا شمس ولا قمر، ولا نجوم ولا سحب

(1) محمد بن اورمة أبو جعفر القمي له كتب

مثل كتب الحسين بن سعيد، رماه القميون بالغلو وغمزوا عليه حتى دس عليه من يفتك به فوجدوه يصلون من أول الليل إلى آخره فوقفوا عنه وحكى أنه ورد توقيع من أبي الحسن الثالث إلى أهل قم في براءته مما قذف به. قال في الخلاصة وقد يقال (ابن ارومه) بتقديم الراء. (2) في المصدر: عبد الله بن جوين، (3) التوحيد: ص 38. (4) التوحيد: ص 22. (5) كذا في نسخ البحار والمصدر، والظاهر أنه العقر بن أبي دلف الكرخي من شيعة الإمام الهادي عليه السلام بسر من رأى، ولعل لفظة (أبي) سقطت من قلم النساخ والله العالم. (6) التوحيد: ص 61 (*).